

93 من 04/شرح عمدة الأحكام/ الحج /حديث/ المَحْرَمُ يَأْكُلُ مِنْ

صيد الحلال / الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

باب المحرم يأكل من صيد الحلال. الله جل وعلا حرم على المحرم صيد البر قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حر ما

هو الصيد؟ لان الصيد ينقسم الى قسمين. صيد البر - [00:00:01](#)

وصيد البحر وهذه الآية قال لا تقتلوا الصيد هذا عام لكن الآية الاخرى فسرت هذه الآية حرم عليكم احل لكم صيد البحر. احل لكم

صيد البحر وطعامه. وتعلقوا للسيارة وحرم عليكم - [00:00:23](#)

صيد البر ما دمتم حرما فدل على ان قوله لا تقتل الصيد المراد به صيد البر كالظبا والارانب والطيور صيد البر لا تقتلوا الصيد وانتم

حر وحرم عليكم صيد البر ما دمتم - [00:00:42](#)

حرم فالمحرم لا يصيد ولا يصاد له. لا يصيد هو ولا يصاد له ويخلي واحد يصيد له ارانب ويصيد له ما يجوز هذا ولا يصاد من اجله

حتى لو هو ما دري. راح واحد وصاد وجابه ينوي انه له. ما يجوز هذا. اذا - [00:01:05](#)

له من اجل المحرم ما يجوز ولو ان المحرم ما درى لا يأكل مما صاده ولا يأكل مما صيد لاجله ولا يعين على الصيد بالاشارة او

بالدلالة على موضعه او باعطاء الرامي السهم او غير ذلك - [00:01:27](#)

ما يشير ولا يرشد الى مكان الصيد ولا يناول الصايد آة الرمي كل هذه محرمة على المحرم ما دام محرما فاذا حلتتم فاصطادوا. ما

دام محررم فهو حرام. فاذا حل من الاحرام جاز له الاصطياد. نعم. واذا - [00:01:49](#)

واذا حلتتم فاصطادوا. نعم. غير محل الصيد وانتم حرم. نعم. احسن الله اليكم باب المحرم يأكل من صيد الحلال. متى يأكل من صيد

الحلال؟ اذا لم يصده هو ولم يعن على - [00:02:15](#)

ايداه ولم يصد من اجله ولم يصب من اجله يأكل منه كما يأتي في الحديث. نعم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة - [00:02:35](#)

وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي. نعم الطريق من المدينة الى مكة طريقان. طريق الساحل الذي يمر على الجحفة يمر على

الجحفة قبل يصل مكة يمر على الجحفة وعلى رايغ هذا طريق الساحل - [00:02:58](#)

الثاني طريق الهجرة اللي هو طريق السيارات اليوم هذا يمر على ذي الحليفة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خرجوا في حجة الوداع

امر طائفة من الصحابة فيهم ابو قتادة ان يأخذوا الطريق الساحلي. لاي شيء؟ للحراسة. لان لا يفجعوا - [00:03:20](#)

عدو الرسول صلى الله عليه وسلم ارسلهم للحراسة لاجل الا يفجأهم عدو يستطلعون الطريق يبرحون الطريق فيهم ابو قتادة لكن

هؤلاء بعضهم اشرم احرم من ذي الحليفة وابو قتادة لم يحرم اخر الاحرام - [00:03:43](#)

الى ان وصل الى الجحفة اما الذين احرموا فلا يجوز لهم الصيد. واما ابو قتادة فانه يجوز له الصيد لانه لم يحرم بعد. فصاد حمار

وحش صاد حمار وحش - [00:04:10](#)

اكل منه واكل الصحابة الذين معه لانهم ما صادوه ولا اعانوا على صيده ولا صيد من اجلهم اكلوا منه فلما وصلوا الى النبي صلى الله

عليه وسلم اخبروه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم الباقي منه فاعطوه اياه فاكل منه عليه الصلاة والسلام - [00:04:29](#)

اكل منه لان ابا قتادة ليس محرما يوم يصيده. وهو لم يصده للرسول صلى الله عليه وسلم. وانما صاده لنفسه فلذلك اكل منه اصحابه

واكل منه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لم يصد من اجلهم ولا اعانوا على صيده - [00:04:48](#)

نعم فهذا دليل على ان المحرم يأكل من الصيد الذي لم يأمر بصيده ولم يصب من اجله. نعم. احسن الله اليكم عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه - [00:05:08](#)

فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي. نعم. فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة فلم يحرم. نعم فبينهم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش - [00:05:28](#)

فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا. هذي انثى. اتاني الانثى. انثى الحمار يقال لها اتان سواء حمار وحش او حمار اهلي. نعم فنزلنا فاكلنا من لحمها. اي نعم اكلوا وهم محرمون لانهم لا لم يصيدوها ولم يأمروا بصيدها ولم - [00:05:52](#)

يعين عليه ولم يصد لاجلهم انما صاد ابو قتادة لاجلهم صاده من اجل نفسه. نعم لكنه اطعمهم منها. نعم فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون - [00:06:17](#)

فحملنا ما بقي من لحمها فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال فادركنا رسول الله صلى الله فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألناه عن ذلك قال - [00:06:35](#)

منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلوا ما بقي من لحمها. وفي رواية هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها - [00:06:57](#)

نعم اكلها من اجل ان يبين لهم الجواز. وان يطيب خواطرهم يقرر لهم الجواز حتى يقتنعوا تماما نعم فهذا فيه دليل على ان على ان الصيد انما يحرم على المحرم على ان قتل الصيد واصطياده انما يحرم على المحرم - [00:07:20](#)

لا يصيد ولا يأمر بالصيد لان الرسول قال منكم احد اشار منكم احد؟ قالوا لا فدل على انه اذا لم يصد ولم يعن على صيده انه يحل ان يأكل منه - [00:07:45](#)

يحل له ان يأكل منه لكن سيأتينا حديث الصعب بن جثامة استمعوا نعم - [00:08:01](#)